

خبراء بالخبرة والممارسة: خمسة نصائح من محمد لتعلم اللغة الإنجليزية

Experts by Experience: Mohamed's five tips for learning English

تجربة محمد

بقي محمد في المدرسة في سوريا حتى بلوغه سن 11 عاما فقط عندما اضطر للنزوح هو وأفراد أسرته إلى مصر بسبب الحرب. في المدرسة في سوريا، بدأ محمد دراسة اللغة الإنجليزية حوالي السنة الخامسة أو السادسة ولكن نظرا لأنها لم تكن مادته المفضلة، فقد أحرز تقدما بطيئا في تعلمها. على الرغم من رغبته بتحسين مهاراته اللغوية وقتها، إلا أنه لم يتخيل أبدا أنه سيحتاج إلى التحدث باللغة الإنجليزية كل يوم.

في الوقت الراهن - وبعد مكوث محمد في المملكة المتحدة مدة عام واحد ها هو الآن يتحدث الإنجليزية بطلاقة علما أنه وصل الى بريطانيا قبل أشهر فقط من ظهور جائحة كورونا Covid 19- والإغلاق اللاحق. فكيف انتقل محمد من تحدث القليل من اللغة الإنجليزية إلى الطلاقة فيها بعد عام واحد فقط؟ يتطرق هذا الملف إلى أهم النصائح التي ساعدت محمد ليبقى متحفزا لتعلم اللغة، وليبدع فيها، وكيف استطاع التركيز على تحسين مهاراته اللغوية.

النصيحة رقم 1 : اكتشف ما يحفزك !

رکز محمد على كيفية مساعدة اللغة الإنجليزية له في إعالة أسرته بطرق مختلفة. كان أحد أفراد عائلته مريضا جدا عندما كانوا في مصر وأراد أن يكون قادرا على مساعدتهم في حضور المواعيد في المملكة المتحدة كما فعل هناك من قبل. كان يعلم جيدا أن فهم اللغة الإنجليزية وتحدثها سيمنحه الأدوات اللازمة لتقديم الدعم الذي يحتاجونه لفهم نظام الرعاية الصحية في المملكة المتحدة والحصول على الرعاية التي يحتاجون إليها.

علاوة على ذلك، يشعر محمد كرجل عربي بأنه من المهم بمكان أن يعمل بجد لإعالة أسرته ولطالما كان يعمل منذ سن مبكرة. حتى في المدرسة الثانوية في سوريا، كان يعمل في مطعم عمه. عندما كان في مصر كان يعمل سبعة أيام في الأسبوع، ونادرا ما كان يأخذ يوم عطلة أو اجازة. الآن في المملكة المتحدة، لا يزال يؤمن محمد بأهمية كسب المال لإعالة أسرته ويعرف أنه لن يكون قادرا على القيام بذلك بدون مهارات متقدمة في اللغة الإنجليزية .

لذا ساعد الأسرة التي تدعمها في تحديد ما يحفزهم! قد يكون هذا البحث عن وظيفة أو الحصول على رخصة قيادة سيارة أو القدرة على مواكبة واجبات الاطفال في المدرسة.

النصيحة رقم 2 : حقق أقصى استفادة من التكنولوجيا

حتى قبل انتشار جائحة كورونا، وجد محمد أن التعلم عبر الإنترنت بمفرده فرصة للتعلم بالطريقة التي تناسبه. هذه بعض الطرق المفضلة لدى محمد والتي استخدم فيها التكنولوجيا لاكتساب اللغة:

قم بتنزيل تطبيق جوجل اسيستانت Google Assistant على الهاتف وابدأ بسؤال التطبيق شفها على أسئلة حول قواعد اللغة وكيفية التهجئة. يمكنك أن تطلب من التطبيق تهجئة كلمات معينة أو نطق أصوات مختلفة أو حتى طرح أسئلة نحوية مثل - ما هو الفرق بين كلمتي قليل وبعض few and some

استخدم تطبيق eJOY English لإضافة ترجمات إلى مقاطع الفيديو التي تشاهدها على اليوتيوب وخدمات البث. يسمح لك هذا التطبيق بحفظ المفردات التي تتعلمها أثناء المشاهدة ويمكنك حتى من اختبار الكلمات الموجودة في مقاطع الفيديو التي تشاهدها.

إذا كان لديك دافع ذاتي، فإن الدراسة في المنزل ومشاهدة مقاطع فيديوهات تعلم اللغة الإنجليزية على يوتيوب يمكن أن تكون طريقة رائعة للتركيز على المجالات التي تحتاج فيها إلى أكبر قدر من الممارسة. خاصة في البداية عندما تخلج من ارتكاب الأخطاء، يمكنك التدرج على تكرار ما تسمعه في مقطع فيديو ما حتى تشعر بالراحة وقضاء المزيد من الوقت في القواعد النحوية التي تجدها صعبة.

قم بتنزيل مقاطع فيديو من يوتيوب حول المواضيع التي تثير اهتمامك كملفات صوتية MP3 والاستماع إليها في المنزل أو عند الخروج بحيث يكون لديك دائما استماع للإنجليزية. من الأفضل أن تفهم الموضوع الذي يثير اهتمامك بالفعل وستتمكن من التركيز على المفردات الخاصة بذلك الموضوع.

النصيحة رقم 3 : ركز على ما تهتم به

خلال العام الماضي، اكتشف محمد أنه يحسن مفرداته ويتعلم بشكل أسرع عندما كان يركز على مواضيع مهمة له.

على سبيل المثال، إذا كنت مهتما بالرياضة، شاهد الأخبار الرياضية وقرأ عن فريقك المفضل أو تابع المباريات باللغة الإنجليزية بدلاً من لغتك الأم. إذا كنت تحب السياسة، ابدل جهدا للاستماع أو مشاهدة الأخبار باللغة الإنجليزية. إذا كنت شغوا بالشعر، فابحث عن قصائدك المفضلة باللغة الإنجليزية. وإذا كنت متدينا، فحاول قراءة الترجمات باللغة الإنجليزية أيضا. يمكنك تنزيل تطبيق القرآن الكريم Quaran باللغتين الإنجليزية والعربية وقراءتهما جنباً إلى جنب كوسيلة لتعلم كلمات جديدة.

النصيحة رقم 4 : قم ببناء أساس قوي

بالنسبة لمحمد، وجد أن البدء بالأساسيات هو أفضل طريقة لبناء أساس قوي في مهارات اللغة. إذا لم تقم ببناء اسس قوية، فلن تتقدم في تعلمك بالسرعة نفسها!

يمكنك التعامل مع تعلم اللغة الإنجليزية كطفل يتعلم اللغة، بدءاً من تركيبات الحروف الأساسية وكيفية نطقها. في اللغة الإنجليزية، يمكن نطق الكلمات المختلفة ذات الأحرف نفسها بشكل مختلف تماماً وهو أمر محير نظراً لأن اللغة الإنجليزية لها جذور من لغات مختلفة، لذا فهي لا تتبع قاعدة موحدة. لهذا السبب، من المهم فهم كيفية نطق مجموعات الحروف المختلفة مثل- ing، ist، ish

النصيحة رقم 5 : حدد سبب رغبتك في تعلم اللغة الإنجليزية

سيساعدك هذا على التركيز على ما يجب أن تتعلمه وكيف تتعلمه. إضافة إلى رغبتك بالتواصل مع الآخرين ضمن مجتمعك، هل ترغب في تعلم اللغة الإنجليزية لمواصلة دراستك أو لمجرد الحصول على وظيفة؟ إذا كنت ترغب في العمل، ركز أكثر على التحدث والاستماع. ستكون القواعد النحوية والكتابة مهمة إلى حد ما، ولكن بالنسبة لمعظم الوظائف التي ستتقدم لها، فإن الشيء الأكثر أهمية هو أن تكون قادراً على التواصل بشكل فعال. إذا كنت ترغب في مواصلة التعليم، فركز على القواعد والعودة إلى الأساسيات كما فعلت عندما كنت طفلاً. تأكد من أن أساس اللغة لديك متين وقم ببنائه من هناك. سيساعدك هذا في الكتابة وهو أمر مهم للغاية لمواصلة تعليمك. ستبني مهارات الاستماع والتحدث لديك من هناك.